

حكايات فرحان

فرحان في الكشافة

تأليف: ف: إيمان حسنة أبو الليل

لقد: و: محمد ود نصر

تلويح و جرافيك: منى محمد أمية

أبو الليل، إيمان.
فرحان في الكشافة
تأليف / إيمان أبو الليل. — (الجيزة: شركة ينابيع،
2010).

ص: سم. — (حكايات فرحان)

تدمك 7 036 498 977 978

١- قصص الأطفال

٢- القصص العربية

أ- العنوان: 11 ش الطوبجي-الدقي-الجيزة

رقم الإيداع: 21738/2010

بَدَأَ النَّشَاطُ الصَّيْفِيُّ فِي الْمَدْرَسَةِ، وَمِثْلَ كُلِّ عَامٍ اشْتَرَكَ فَرِحَانٌ فِي
مُعَسْكَرِ الْكَشَافَةِ، وَذَهَبَ لِمَقْضَاءِ أَسْبُوعٍ مَعَهُمْ فِي إِحْدَى الْمَنَاطِقِ
الصَّحْرَاوِيَّةِ.



وَكَانَ الْجَمِيعُ يَعْمَلُونَ بَجْدٍ وَنَشَاطٍ: فَبَعْضُهُمْ كَانَ يُسَاعِدُ فِي نَضْبِ
الْخَيْمَةِ، وَالْبَعْضُ يُعِدُّ الطَّعَامَ، وَبَعْضُهُمْ يَنْظِفُ الْمَكَانَ، وَبَعْضُهُمْ
يُشْعِلُ نِيرَانَ الْكَشَافَةِ الْمَعْرُوفَةَ بِشَكْلِهَا الْهَرَمِيِّ.



وَكَانَ مَعَهُمُ الْكَابِتُنْ عِلَاءٌ الْمَسْئُولُ عَنْهُمْ، وَقَدْ كَانَ يُعَلِّمُ الْكَشَّافَةَ
الْمَجْدَدَ كَيْفِيَّةَ عَمَلِ الْعُقْدَةِ، وَدَقَّ الْوَتِدَ؛ لِتَثْبِيتِ الْخَيْمَةِ، وَقَدْ كَانَ الْكَابِتُنْ
عِلَاءً مَحْبُوبًا مِنَ الْجَمِيعِ.



وَمَرَّ الْيَوْمَ، وَانْتَهَى الْجَمِيعُ مِنَ الْأَعْمَالِ الَّتِي كَلَّفُوا بِهَا، وَتَقَدَّمُوا لِتَنَاوُلِ
الطَّعَامِ.. ثُمَّ قَامَ بَعْضُهُمْ لِلْعِبِّ مَعَ كَلْبِ الْحِرَاسَةِ الْخَاصِّ بِالْكَشَّافَةِ،
وَكَانُوا يَزْمُونَ طَبَقًا طَائِرًا لَهُ، فَيَجْرِي لِيَلْحَقَ بِهِ.



وَجَاءَ الْمَسَاءَ، وَالتَّفَّ الْجَمِيعُ حَوْلَ النَّارِ الَّتِي تُنِيرُ لَهُمْ ظُلْمَةَ الصَّحَرَاءِ،
وَجَلَسَ الْكَابِتُنْ عَلَاءُ؛ لِيَبْدَأَ مَعَهُمْ حَفْلَ السَّمْرِ الْأَوَّلِ فَنظَرَ الْكَابِتُنْ عَلَاءُ إِلَيْهِمْ
وَقَالَ: سَأُحْكِي لَكُمْ الْيَوْمَ عَنْ شَخْصِيَّةٍ إِسْلَامِيَّةٍ فَقَالَ فَرْحَانُ: سَتَكُونُ لَيْلَةً
شَائِقَةً.



فَقَالَ الْكَابِتُنْ عَلَاءُ: مَنْ هُوَ؟ رَجُلٌ كَانَ خَادِمًا عِنْدَ رَجُلٍ جَبَّارٍ، وَكَانَ صَوْتُهُ أُعَذِّبُ مِنَ
الْبُلْبُلِ عَلَى الْأَعْصَانِ، وَسَمِعَ الْمُصْطَفَى صَوْتَ نَعْلِهِ فِي الْجِنَانِ، فَهَنْ يَكُونُ هَذَا
الرَّجُلُ الْقَرِيبُ مِنَ الرَّحْمَنِ؟ فَأَسْرَعَ الْجَمِيعُ بِالْإِجَابَةِ: إِنَّهُ سَيِّدُنَا بِلَالٌ مُؤَدِّنُ الرَّسُولِ.



وَنظَرَ فَرِحَانَ فَوَجَدَ كَلْبَ الْحِرَاسَةِ يَلْعُقُ فِي إِنَاءٍ كَانَ بِجِوَارِ الْخَيْمَةِ، فَأَسْرَعَ
فَرِحَانُ وَضَرَبَهُ، وَرَمَى بِالْإِنَاءِ بَعِيدًا، خَوْفًا أَنْ يَشْرَبَ مِنْهُ أَحَدُ أَصْدِقَائِهِ؛
فِيُصَابُ بِأَذَى.



فَقَامَ إِلَيْهِ الْكَابِتُنْ عَلَاءُ، وَقَالَ: مَاذَا فَعَلْتَ يَا فَرْحَانَ؟ فَقَالَ فَرْحَانُ: نَقَدْتُ
أَصْبَحَ الْإِنَاءُ نَجِسًا؛ فَايْتَسَمَ الْكَابِتُنْ عَلَاءُ، وَقَالَ لِلْجَمِيعِ: هَيَّا أَقْبِلُوا
عَلَيَّ .. فَأَقْبَلَ الْجَمِيعُ وَالتَّفُّوا حَوْلَ الْكَابِتِنِ عَلَاءَ .



فَقَالَ لَهُمْ: يَا أَبْنَائِي، أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)
قَالَ: "إِذَا شَرِبَ كَلْبٌ مِنْ وَعَاءٍ أَحَدِكُمْ أَنْ يَغْسِلَهُ سَبْعًا، وَقِيلَ إِحْدَاهُنَّ بِالتُّرَابِ
"فَلَا تَرْمِ الْإِنَاءَ يَا فَرْحَانَ، وَلَا تَضْرِبِ الْكَلْبَ؛ فَهُوَ مَخْلُوقٌ مِثْلَكَ.



هَيَّا اغْسِلِ الْإِنَاءَ كَمَا أَمَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَقَالَ فَرِحَانُ:
وَلِمَآذَا التُّرَابُ؟ فَقَالَ الْكَابِتُنْ عَلَاءُ: لِأَنَّهُ هُنَاكَ نَوْعٌ مِنَ الْجِرَاطِيمِ لَا يُبِيدُهَا إِلَّا
التُّرَابُ. فَقَالَ الْجَمِيعُ: سُبْحَانَ اللَّهِ! وَكَيْفَ عَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ هَذَا الْعِلْمَ الْحَدِيثَ؟
فَقَالَ لَهُمْ: "إِنَّ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى"

